

## تفسير السمرقندي

@ 586 @ ويقال لو كنت أعلم متى أموت لاستكترت من العمل الصالح وقال الضحاك قال ! 2  
! 2 ! يعني الغنى والفقير ! 2 ! 2 ! إن شاء أغنى عبده وإن شاء أفقره ! 2 ! 2 ! يعني مواضع  
الكنوز لاستخرجتها ! 2 ! 2 ! يعني الفقر ! 2 ! 2 ! يعني مخوف بالنار ! 2 ! 2 ! يعني مبشر  
بالجنة ! 2 ! 2 ! يعني يصدقون بالبعث \$ سورة الأعراف 189 - 193 \$ .  
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني من نفس آدم ! 2 ! 2 ! يعني خلق من نفس آدم من ضلع من أضلاعه  
اليسرى زوجته حواء ! 2 ! 2 ! يعني ليطمئن إليها وجامعها ! 2 ! 2 ! يعني سكن إليها  
وجامعها ! 2 ! 2 ! يعني خفيف الماء ! 2 ! 2 ! يعني استمرت بالحمل يقول قامت بالحمل وقعدت  
ولا تدري أهى حبلى أم لا ! 2 ! 2 ! يعني ثقل الولد في بطنها ! 2 ! 2 ! وقعدت ولا تدري أهى  
حبلى أم لا ! 2 ! 2 ! يعني ثقل الولد في بطنها ! 2 ! 2 ! وذلك أن إبليس أتاها فقال يا  
حواء ما هذا الذي في بطنك قالت ما أدري قال أخاف إنها بهيمة وإني من الأئمة بمنزلة فإن  
دعوت الأئمة فولدت إنسانا صالحا أتسميه باسمي قالت نعم وما اسمك قال عبد الحارث فكذب فدعت  
حواء وآدم فذلك قوله ! 2 ! 2 ! يعني أعطيتنا ولدا سويا صحيح الجوارح ! 2 ! 2 ! وهذا قول  
سعيد بن جبير رواه عن ابن عباس وروى معمر عن قتادة أنه قال كان آدم لا يولد له ولد إلا  
مات فجاءه الشيطان وقال إن شرك أن يعيش ولدك فسمه عبد الحارث ففعل فأشركا في الاسم ولم  
يشركا في العبادة وروي عن السدي أنه قال كان اسم إبليس هو الحارث يوم لعن فأراد أن  
ينسب إليه فأمرها فسمته عبد الحارث فعاش بعد ذلك أياما ثم مات فذلك قوله ! 2 ! 2 ! يعني  
أعطاهما ! 2 ! 2 ! خلقا آدميا سويا ^ جعلاه شركا فيما آتاها ^ قرأ نافع وعاصم في  
رواية أبي بكر ! 2 ! 2 ! بكسر الشين وجزم الراء وقرأ الباقر ! 2 ! 2 ! بالضم ونصب الراء  
فمن قرأ بالكسر فهو على معنى التسمية وهو اسم يقوم مقام المصدر ومن قرأ بالضم فمعناه !  
! 2 ! 2 ! يعني الشريك في الاسم وإنما ذكر الشركاء وأراد به الشريك يعني الشيطان فإن قيل  
من قرأ بالكسر كان من حق الكلام أن